

فاعلية استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي

شهد حسين زيدان

shahad.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف "فاعلية استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي" وبعد ان حددت الباحثة المدرسة تم اختيار عينة مكونة من (٦١) طالبة موزعة على مجموعتان درست المجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية المعلومات المتحركة، والمجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية. وبعد ان حددت الباحثة المادة العلمية صاغت الاهداف السلوكية، ومن ثم اعدت الخطط التدريسية للموضوعات الدراسية التي ستدرس في التجربة. وبعد ذلك اعدت الباحثة اختبار تحصيلي في مادة التاريخ مكون من (٤٠ فقرة) من نوع الاختيار من متعدد، وبعد ان انتهت مدة التجربة طبق الاختبار على عينة البحث. وعند معالجة البيانات احصائياً تبين ان هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاتي درس وفقاً لاستراتيجية المعلومات المتحركة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درس وفقاً الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة التاريخ. الكلمات المفتاحية: استراتيجية المعلومات المتحركة، التحصيل.

The effectiveness of the moving information strategy in the achievement of history material among fourth-grade literary students

Shahad Hussein Zeidan

University of Baghdad / College of Education for Woman

Abstract:

The current research aims to identify the "effectiveness of the moving information strategy in the achievement of history material among fourth-grade literary students." After the researcher identified the school, a sample of (61) students was selected, distributed into two groups. The experimental group studied according to the moving information strategy, and the control group according to the traditional method.

After the researcher identified the scientific material, she formulated the behavioral objectives, and then prepared the teaching plans for the subjects that would be studied in the experiment.

When the data were statistically processed, it was found that there was a statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group who studied according to the moving information strategy and the average scores of the control group students who studied according to the traditional method in the history achievement test.

Keywords: Moving Information Strategy, Achievement.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

أن الصفة الغالبة على عملية التدريس في الوقت الحاضر هو توظيف المدرسين لطرائق التدريس وأساليب تعتمد على الحفظ والاستظهار للمادة الدراسية المقرر تدريسها، مما يجعل عملية التدريس تسير بشكل نمطي وقالب تكاد تكون متشابهة في جميع الدروس وذلك من أجل تزويد الطالب بأكبر قدر من المعلومات والمعارف دون الاهتمام بربطها بالشكل الذي يظهر عن طريقها الطالب بالتكامل والتوازن المعرفي والمهاري.

و تسعى الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم إلى توفير الظروف الملائمة للتعلم واستخدام طرق واستراتيجيات مناسبة ليكون لها تأثير من حيث اكتساب المعرفة وتنمية الثقة بالنفس حيث لكل مرحلة دراسية لها خصائصها النمائية تختلف عن تلك السائدة في مراحل تعليمية أخرى (فرمان، ٢٠١٢، صفحة ٤٢).

ومن خلال الاطلاع على الدراسات المتعلقة باستخدام استراتيجيات الحديثة ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية المعلومات المتحركة في مادة التاريخ للصف الرابع الادبي.

ومن هنا يمكن تعريف مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

- ما فاعلية استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي؟

ثانياً: أهمية البحث:

- أهمية التربية باعتبارها نقطة الانطلاق الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة والتقدم الحضاري، إذ تهدف إلى إعداد المتعلم إعداداً سليماً بوصفه محور العملية التعليمية وتمكينه من التفاعل مع متغيرات الحياة وتحدياتها المستقبلية (التميمي، ٢٠١٢، صفحة ١١).

- أهمية تدريس المواد الاجتماعية التي تتمثل في تعزيز فهم المتعلمين لطبيعة الحضارات الإنسانية باعتبارها نتاجاً مشتركاً لجهود مختلف الشعوب إذ ساهم كل شعب في بنائها وفقاً لإمكاناته وكفاءته (اللقاني و رضوان، ١٩٨٦، صفحة ١٠).

- أهمية دور التاريخ في تنمية التفكير العلمي والمهارات العقلية عند المتعلمين من خلال ما يوفره لهم من فرص وتدريب على استخدام هذه المهارات في مواجهه المواقف وحل المشكلات ويساعدهم على فهم معنى الزمن (محمد، ٢٠١٩، صفحة ٦٨).

- من الاسباب المهمة في انجاح عملية التعلم هي استعمال الطرائق التعليمية الحديثة التي تساعد في تحقيق الاهداف المتوخاة والمثيرة لاهتمام الطلبة (علي، ٢٠١٩، صفحة ١٢٢).

- أهمية استراتيجية المعلومات المتحركة التي تتمحور فكرتها على جمع الافكار على شكل صور أو بطاقات ثم تعليمها للمتعلمين في الصف الدراسي ومن خلالها تدخل جوانب التشويق والمتعة للتعلم الصفي وربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد والتأكد من توفر المعلومات السابقة في اذهانهم ولإعداد المتعلمين ذهنياً للموضوع الجديد (ابوسعيد و الحوسنية، ٢٠١٦، صفحة ٢٥٩).

- أهمية التحصيل إذ هو المقياس الحقيقي لمدى التقدم الذي تحرزه الطالبات في تحقيق الاهداف التعليمية المحددة مسبقاً (السلخي، ٢٠١٣، صفحة ١٥).

ثالثاً: هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى التعرف على (فاعلية استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي).

رابعاً: فرضية البحث:

نصت الفرضية الصفرية على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاتي درس وفقاً استراتيجيات المعلومات المتحركة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درس وفقاً الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة التاريخ"

رابعاً: حدود البحث:

١. الحد البشري: طالبات الصف الرابع الادبي في محافظة بغداد.
٢. الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
٣. الحد المعرفي: الفصول المقرر تدريسها من كتاب تاريخ الحضارات الاسلامية للصف الرابع الادبي.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١. الفاعلية: عرفها (الكسباني، ٢٠١٠): "القدرة على تحقيق النتائج المرجوة وفقاً للمعايير المحددة مسبقاً، أو انجاز الأهداف أو المدخلات لتحقيق النتائج المرجوة، وتحقيق تلك النتائج بأفضل ما في وسع الفرد". (الكسباني، ٢٠١٠، صفحة ٤٨).
- تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: مقدار التغيير الذي يحدثه استراتيجيات المعلومات المتحركة في تحصيل طالبات مجموعتي البحث في مادة التاريخ للصف الرابع الاعدادي مقاساً بالاستجابة على اختبار التحصيل الدراسي المعد لهذا الغرض.
٢. استراتيجيات المعلومات المتحركة: عرفها (امبوسعيد و الحوسنية، ٢٠١٦): " مجموعة من الخطوات التعليمية التي تعتمد جمع الافكار في البطاقات التعليمية ثم تعليمها للمتعلمين في مجموعات تحتوي كل مجموعة (٣) متعلمين وتناقش المحتوى التعليمي مع المعلم وترتبط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة حتى الوصول الى الهدف المنشود. (امبوسعيد و الحوسنية، ٢٠١٦، صفحة ٢٦٠)
- تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها : احدى استراتيجيات التعلم النشط والتي اعتمدتها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية.
- التحصيل : عرفه (Lynn, A.; Kelly, L., 2001): " الجهد العلمي الذي يبذله المتعلم من خلال المواقف التعليمية بهدف تحسين مستوى اكتساب المعلومات والمعارف ضمن مجال تعليمي محدد.
- (Lynn, A.; Kelly, L., 2001, p. 65)
٣. تعرفه الباحثة اجرائياً بأنها : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند الاستجابتها على اختبار مادة التاريخ للصف الرابع الاعدادي والذي اعدته الباحثة.

الفصل الثاني: الجانب النظري

التعلم النشط :

يعد التعلم النشط أسلوب تعليمي يوجه العملية التعليمية وتعد المشاركة التعاونية للمتعلمين جانباً مهماً في التعلم النشط لانها تمكن المتعلمين على تحسين مفاهيمهم من خلال السماح لهم بحل المشكلات باستخدام تفسيرات أقرانهم (Ahmed & Aziz, 2018, p. 500). وأن فلسفة التعلم النشط تؤكد على أن التعلم لا بد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته، وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته ويستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة ، فالتعلم النشط يعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في ادوار المعلم والمتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وطلباً اساسياً للتطوير الجذري للعملية التعليمية بما يتلاءم مع حاجات المتعلمين وطبيعة هذا العصر بكل ما يشمله من تغيرات وتطورات امتدت لجميع الميادين (اسعد، ٢٠١٧، صفحة ١٣).

ويمكن تلخيص مفهوم التعلم النشط بالاتي:

١. ان الطالب هو محور العملية التعليمية.
٢. المشاركة الفاعلة للطالب من خلال إدراك المفاهيم والأفكار المقدمة له من خلال العملية التعليمية.

٣. لتبادل الخبرات دور أساسي ومهم في عملية التعليم وتعميق اثر التعلم في الغرفة الصفية وخارجها.
٤. يقتصر دور المعلم في التعلم النشط على التوجيه والإرشاد. (ابوالحاج و المصالحه، ٢٠١٦، صفحة ١٨).

استراتيجية المعلومات المتحركة:

تقوم فكرة الاستراتيجية على جمع الافكار على شكل صور او بطاقات وتثبيتها في معلاق الملابس ثم تعليقها في الصف، بعدها يتم تنفيذ معرض مصغر لأعمال الطلبة حول موضوع معين.

الهدف من الاستراتيجية ادخال جانب التشويق والمتعة في التعلم وربط المعرفة السابقة بالموضوع الجديد والتأكد من مدى توافر المعلومات السابقة في أذهانهم ولاعداد المتعلمين ذهنياً للموضوع الجديد، ويقوم المدرس بتطبيقها على وحدة معينة بحيث يقوم المتعلم يومياً بتعليق معلومة أو فكرة جديدة تعلمها.

احتياجات تنفيذ الاستراتيجية: معلاق ملابس، اوراق كارتونية، خيط.

خطوات التنفيذ الاستراتيجية:

١. يقسم المعلم المتعلمين الى مجموعات كل مجموعة مكونة من ثلاث متعلمين ويشرح لهم الغرض من تصميم هذا النموذج.
٢. يعرض المعلم على المتعلمين نموذجاً جاهزاً للاستراتيجية ويطلب من كل مجموعة عمل نموذج مشابهاً له، بحيث يقوم الافكار أو المفاهيم التي اكتسبوها من الدروس السابقة.
٣. يتم تعليق النماذج المتحركة ، وبعد الانتهاء من تعليقها يطلب من كل مجموعة شرح ما يتعلق بالنموذج في نهاية الدرس.
٤. يقوم المعلم بتصميم معرض مصغر لعرض نماذج المتعلمين.
٥. يمكن تطبيق الاستراتيجية في درس واحد فقط. (امبوسعيد و الحوسنية، ٢٠١٦، الصفحات ٢٥٩-٢٦٠)

الدراسات السابقة:

- دراسة (البعضاني، ٢٠٢٣)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة اثر (استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الفيزياء وفعالية الحياة لديهم) ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي لملائمته لظروف البحث واختار عينة مكونة من (٨٥) طالب موزعة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بواقع (٤٣) طالب في المجموعة التجريبية و (٤٢) طالب في المجموعة الضابطة، درس الباحث مادة الفيزياء المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط، وبعد الانتهاء من اجراءات التجربة اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٢٥) فقرة من نوع الاسئلة الموضوعية (الاختبار من متعدد) وبعد تطبيق البحث وتحليل فقراته احصائياً اتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتعرف فاعلية استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الالدي، لانه المنهج الملائم لطبيعة البحث والذي بواسطته نستطيع اكتشاف المعارف وتطويرها والتنبؤ بالأحداث والنتائج وقد اثبت هذا المنهج فاعليته ونجاحه في التحقق من الفرضيات المطروحة في مختلف المجالات التعليمية (ملحم، ٢٠١٠، صفحة ٤٢١).

ثانياً: التصميم التجريبي:

يقصد بالتصميم التجريبي المخطط الذي يوجه عمل الباحث وفق تصميمه اذ يعد بمثابة الخطة والطريق الذي يتبعه البحث في تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة والادوات التي سيستعملها لضبط هذه المتغيرات (داود، ٢٠٢٥، صفحة ٢٢٤)، ونظراً لتضمن البحث متغير مستقل ومتغير لجأت الباحثة على الاعتماد على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الملائم للبحث.

جدول (١) التصميم التجريبي

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية المعلومات المتحركة	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طالبات المدارس الثانوية والاعدادية في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
٢. عينة البحث: تحقيقاً لهدف البحث تم اختيار اعدادية اباييل للبنات بصورة قصدية لتعاون ادارة المدرسة ، ولضم المدرسة اكثر من شعبة للصف الرابع الالدي لذا وقع الاختيار على شعبة (أ) والبالغ عدد طالباتها (٣٠) طالبة لتكون المجموعة التجريبية لتدرس وفق استراتيجية المعلومات المتحركة، وشعبة (ب) والبالغ عدد طالبات (٣١) لتدرس وفق الطريقة الاعتيادية.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

لغرض ضبط المتغيرات الخاصة بالبحث تم اجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي لها علاقة بالبحث وبالتالي تجدد اثرًا في نتائج التجربة ولذلك فقد تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (اختبار الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالاشهر، المعلومات السابقة).

جدول (٢)

تكافؤ مجموعتي البحث (اختبار الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالاشهر، المعلومات السابقة)

المتغيرات	التجريبية (٣٠)		الضابطة (٣١)		القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية		
الذكاء	٧.٦٣	١.٤٢	٧١.٧	١.٤٤	٠.٢٢٠	٢.٠٠	٥٩	غير دالة احصائياً
العمر الزمني	١٢٩.٢٠	٥.٤٠	١٢٨.٨٣	٦.٦٢	٠.١٨٠	٢.٠٠	٥٩	غير دالة احصائياً
المعرفة السابقة	١١.٠٦	٢.٦٠	١٠.٥٩	٢.٥١	٠.٦٩١	٢.٠٠	٥٩	غير دالة احصائياً

خامساً: مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية بالفصول الثلاث الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي.
٢. صياغة الاهداف السلوكية: تعرف الاهداف السلوكية بأنها عبارات تصاغ بشكل قصير ومحدد وقابلة للتحقيق وقابلة للقياس ويمكن ان للطالب ترجمتها بشكل سلوك، وتساعد صياغة الاهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعليم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمه (يونس، ٢٠١٩، صفحة ١١٤). أعدت الباحثة (١٥٨) هدفا سلوكياً بالاعتماد على الاهداف العامة والمادة الدراسية وفق المستويات الست لتصنيف بلوم للمجال المعرفي.
٣. اعداد الخطط التدريسية: وهو عملية تصور مسبق للمواقف التعليمية التي يتم تهيئتها من قبل المعلم لتحقيق الاهداف التربوية، تم اعداد خطط تدريسية يومية لمواضيع مادة الاجتماعيات بناء على محتوى الكتاب المقرر والاهداف السلوكية بلغت (٥٨) خطة تدريسية موزعة على المجموعتين.

سادساً: اداة البحث:

وفيما يأتي توضيح لخطوات اعداد الاختبار التحصيلي:

١. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي في البحث الحالي الى قياس التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات طالبات الصف الرابع الادبي في محتوى المادة المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
٢. تحديد عدد فقرات الاختبار: قامت الباحثة بأعداد اختبار تحصيلي معتمدة على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، والاهداف السلوكية المحددة مسبقاً من نوع الاختبار من متعدد مكون من (٤٠) فقرة.
٣. اعداد جدول المواصفات: يعتبر اعداده من الخطوات الأساسية في اعداد اختبار تحصيلي يتميز بالموضوعية، لذا أعدت الباحثة جدول المواصفات لغرض توزيع فقرات الاختبار على مختلف اجزاء المادة الدراسية والاهداف السلوكية المحددة الموزعة على تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، والجدول ادناه يوضح ذلك:

جدول (٣) الخارطة الاختبارية لمستوى الاهداف والمحتوى الدراسي

المجموع	اهمية المحتوى لكل مستوى						الاهمية النسبية للفصول	عدد الصفحات	الفصل
	تقويم %٧	تركيب %١٠	تحليل %١٨	تطبيق %٢٠	فهم %٢٥	معرفة %٢٠			
١٠ سؤال	١	١	٢	٣	٢	٢	%٢٣	١٥	الاول
١١ سؤال	١	١	٢	٢	٣	٢	%٣٠	٢٠	الثاني
١٥ سؤال	١	١	٣	٣	٤	٣	%٥٣	٢٣	الثالث
٤ سؤال	٠	٠	١	١	١	١	%١٢	٨	الرابع
٤٠ سؤال	٣	٣	٨	٨	١٠	٨	%١٠٠	٦٦	المجموع

٤. تعليمات تصحيح الاختبار: أعدت الباحثة التعليمات الخاصة بالاختبار وذلك قبل تجربة الاختبار استطلاعياً وتضمنت كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار مع إعطاء مثال توضيحي للإجابة.
٥. اعداد مفتاح التصحيح: أعطت الباحثة درجة واحدة لكل طالبة تجيب اجابة صحيحة على الفقرة، وصفر لكل طالبة تجيب اجابة خاطئة على الفقرة وصفر لكل طالبة تترك الفقرة بدون اجابة.

٦. **صدق الاختبار:** يقصد به مدى تطابق فقرات الاختبار مع محتوى او مضمون أو هدف الاختبار، ويمكن التأكد من دلالات صدق الاختبار عن طريق عرض فقراته على عدد من المحكمين لمعرفة مدى تطابق فقرات الاختبار لمحتواه وأهدافه (الخياط، اساسيات القياس والتقويم في التربية، ٢٠١٠، صفحة ٣١)، لذا عمدت الباحثة على استخدام نوعين من الصدق هما:

- **الصدق الظاهري:** وهو المظهر العام للاختبار من حيث مفرداته وكيفية صياغة مفرداته، ومدى وضوحها، ومناسبتها للاختبار للغرض الذي أعد من اجله (العزاوي، ٢٠٠٧، صفحة ٩٤)، ولتحقيق هذا النوع من الصدق عمدت الباحثة على عرض فقرات الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم.

- **صدق المحتوى:** ويطلق عليه صدق المضمون، والاختبار الذي يتصف بصدق المضمون هو الاختبار الذي تكون فقراته مماثلة لمجال السلوك المراد قياسه، ومن ثم اختيار عدد من الاسئلة أو الفقرات يفترض بها أن تمثل هذا المجال تمثيلاً صادقاً (السندي، ٢٠١٥، صفحة ١٠٨)، تحققت الباحثة على هذا النوع من الصدق من بناء الخارطة الاختبارية .

٧. **التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من طالبات الصف الرابع الادي في ثانوية مؤتة للبنات مكونه من (٤٢)، وفي ضوء اجاباتهم واستفساراتهن اتضح ان الوقت اللازم للإجابة (٤٠ دقيقة).

٨. **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:** طبقت الباحثة الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (١٥٠) طالبة لاحتساب الاتي:

- **معامل صعوبة الفقرات:** تعرف صعوبة الفقرة بأنها عبارة عن نسبة الافراد الذين حصلوا على اجابة صحيحة للفقرة مقسومة على عدد الافراد ككل (الخياط، اساسيات القياس والتقويم في التربية، ٢٠١٠، صفحة ٢٥١)، وعند حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار وجد انه يتراوح بين (٠.٤٤ - ٠.٧٦) إذ يرى بلوم ان فقرات الاختبار الجيد تتراوح مستوى صعوبتها ما بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) (Bloom, 1971, p. 104)، وبهذا تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة.

- **معامل التمييز:** يقصد بقوة تمييز الفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة المراد قياسها في الاختبار، وكانت القوة التمييزية للفقرات تتراوح بين (٠.٣٥ - ٠.٧٨)، إذ يشير Brown أن الفقرة تكون صالحة اذا كانت قوتها التمييزية (٠.٣٠) فأكثر (Brown & Lascas, 2005, p. 104)

- **فاعلية البدائل الخاطئة:** تعتمد صعوبة اختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشتت انتباه الطالب غير المتقن للمادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٣١)، تم حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية باستخدام معادلة البدائل الخاطئة فوجدت الباحثة انها تتراوح (٠.١١١ - ٠.٣٦٦) وهذا يعني ان البدائل الخاطئة جذبت اليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا وهم اكثر من عدد طالبات المجموعة العليا المنجذبين اليها مما يدل على فاعليتها وعليه تم إبقاء البدائل دون تغيير.

سابعاً: ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار " قدرة الاختبار على اعطاء الدرجة نفسها اذا ما اعيد تطبيقه في المرة أو المرات التالية على الافراد انفسهم" (العزاوي، ٢٠٠٧، صفحة ١٢٩)، وللتحقق من الثبات استخدمت الباحثة طريقة كودر- ريتشاردسون ٢٠ فيعد هذا المعامل حساس لأخطاء القياس الناجمة عن معاينات المحتوى، وهو مقياس لعدم تجانس المفردات، ويمكن استخدامه عندما تكون درجات الاختبار ثنائية الاجابة اي تقدر درجاتها ب (٠-١)، بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٧٨) وهو معامل ثبات عالٍ، أذ يعد معامل الثبات جيداً أذ بلغ (٠.٦٧) فأكثر.

ثامناً: تطبيق التجربة: بدأت الباحثة بتطبيق التجربة الفعلي بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٤/١٠/١ للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع حصتين في الاسبوع لكل مجموعة وانتهت في يوم الخميس المصادف ٢٠٢٥/١/٤ بعد تطبيق الاختبار البعدي لمجموعتي البحث.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية: لمعالجة بيانات هذا البحث بدقة تم استعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

الفصل الرابع: نتائج البحث

أولاً: عرض النتيجة:

نصت الفرضية الصفرية على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاتي درس وفقاً لاستراتيجية المعلومات المتحركة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درس وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة التاريخ" وبعد تطبيق التجربة واختبار طالبات مجموعتي البحث باختبار التحصيل تم تحليل البيانات ووجد أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية المعلومات المتحركة بلغ (٢٥.٣٠) بأنحراف معياري (٣.٧٠)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة الاعتيادية (٢٠.٦٦) بأنحراف معياري (٥.٣٠) وعند استعمال الاختبار التتي لعينتين مستقلتين اتضح ان هناك فرقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٩) لصالح طالبات المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٠٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المعرفة التاريخية السابقة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٢٥.٣٠	٣.٧٠	٣.٧٠٠	٢.٠٠	٥٩	دالة احصائياً
الضابطة	٣١	٢٠.٦٦	٥.٣٠				

ثانياً: تفسير النتائج:

- اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية المعلومات المتحركة ويعزى ذلك لاسباب التالية:
١. ساعدت استراتيجية المعلومات المتحركة المتعلمين على تنظيم اهدافهم وادراكها وبذلك زادت من قدرتهم على تذكر المعلومات وتنظيمها.
 ٢. ساعد التدريس على وفق هذه الاستراتيجية على شيوخ الجو التعاوني والتفاعلي ضمن المجموعات التعاونية المنظمة داخل الصف.

الفصل الخامس:

أولاً: الاستنتاجات:

١. ان استعمال استراتيجية المعلومات المتحركة جعل الطالبات محوراً للعملية التعليمية انعكس ذلك ايجابياً على تحصيلهن.
٢. ان استعمال هذه الاستراتيجية ادى الى توليد اتجاهات ايجابية لدى الطالبات نحو المادة.
٣. ملائمة الاستراتيجية لطالبات الصف الرابع الادبي وملائمتها لمستوى تفكيرهن.

ثانياً: التوصيات:

١. عقد دورات و ورش تدريبية لتدريب مدرسي المواد الاجتماعية وتهيئة القاعات الدراسية بالوسائل التعليمية اللازمة لمساعدتهم على استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريسهم.
٢. التأكيد على اعتماد مدرسي المواد الاجتماعية على استراتيجيات حديثة يكون فيها الطلبة محور العملية التعليمية.

ثالثاً: المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة مع متغيرات اخرى كـ "اكتساب المفاهيم التأريخية، تنمية مهارات التفكير (التاريخي، النقدي، المحوري)".
٢. اجراء دراسة مماثلة لهذه الاستراتيجية مع استراتيجيات اخرى.

المصادر

- احمد حسنين اللقاني، و برنس احمد رضوان. (١٩٨٦). *تدريس المواد الاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب - مطبعة التقدم.
- احمد هاشم محمد. (٢٠١٩). *تقويم كتاب الوجيز في تاريخ اسيا الحديث والمعاصر من وجهه نظر طلبة قسم التاريخ في جامعة بغداد*. مجلة كلية التربية للبنات، ٦٨.
- افراح ايمن اسعد. (٢٠١٧). *استراتيجيات التعلم النشط*. عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
- ايناس فصيح علي داود. (٢٠٢٥). *اثر استراتيجية اسئلة التبادل الموجهة في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط*. مجلة الاستاذ، ٢٢٤.
- رائد رسم يونس. (٢٠١٩). *فاعلية برنامج تدريسي مستند الى نظرية الذكاء المتعدد في تنمية التفكير عند الطلبة*. مجلة كلية التربية للبنات، ١١٤.
- رحيم يونس كرو العزاوي. (٢٠٠٧). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- زيان عبدالكريم علي. (٢٠١٩). *اثر الانموذج الانتقائي في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي*. مجلة كلية التربية للبنات، ١٢٢.
- سامي محمد ملحم. (٢٠١٠). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سهى احمد ابوالحاج، و حسن خليل المصالحة. (٢٠١٦). *استراتيجيات التعلم النشط- أنشطة وتطبيقات عملية*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- عبدالله بن الخميس امبوسعيد، و هدى بنت علي الحوسنية. (٢٠١٦). *استراتيجيات التعلم النشط*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عزيز جلال فرمان. (٢٠١٢). *التفكير الناقد والابداعي* (المجلد ٤٢). عمان: دار صفاء للنشر.
- عواد حاسم التميمي. (٢٠١٢). *التربية وحقوق الانسان* (المجلد ١١). بغداد: دار العلم للنشر والطباعة.
- ماجد محمد الخياط. (٢٠١٠). *اساسيات القياس والتقويم في التربية*. عمان الاردن: دار الراء للنشر والتوزيع.
- ماجد محمد الخياط. (٢٠١٠). *اساسيات القياس والتقويم في التربية*. عمان: دار الراء للنشر والتوزيع.
- محمد السيد علي الكسباني. (٢٠١٠). *المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق*. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- محمود جمال السلي. (٢٠١٣). *التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به*. عمان، الاردن: الرضوان للنشر والتوزيع.
- ناز بدر خان السندي. (٢٠١٥). *اثر استراتيجية الفهم في تحصيل مادة الفلسفة لدى طالبات الصف الخامس الادبي وتفضيلهن المعرفي*. مجلة الاستاذ، ١٠٨.
- وليد خالد عبد البيضاني. (٢٠٢٣). *اثر استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الفيزياء ومهارات فعالية الحياة لديهم*. مجلة نسق.

References

- Abu Al-Haj, S. A., & Al-Masalhah, H. K. (2016). *Active learning strategies: Activities and practical applications*. Debono Center for Thinking.
- Ahmed, D. S., & Aziz. (2018). The effect of cognitive modeling strategy on chemistry achievement for students. *Especial*, 34, 2477-9385.
- Al-Azzawi, R. Y. K. (2007). *Measurement and evaluation in the teaching process*. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Al-Baydani, W. K. A. (2023). The effect of the moving information strategy on the achievement of second-grade intermediate students in physics and their life effectiveness skills. *Nasaq Journal*.
- Al-Busaidi, A. K., & Al-Hawsani, H. A. (2016). *Active learning strategies*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

- Ali, Z. A. (2019). The effect of the eclectic model on the acquisition of Kurdish grammar concepts among eighth-grade female students. *Journal of the College of Education for Women*, 122.
- Al-Kasbani, M. A. (2010). *The contemporary school curriculum: Between theory and practice*. Horus International Foundation.
- Al-Khayyat, M. M. (2010). *Fundamentals of measurement and evaluation in education*. Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.
- Al-Khayyat, M. M. (2010). *Fundamentals of measurement and evaluation in education*. Dar Al-Raya for Publishing and Distribution. (Duplicate of the previous entry; include only once in an APA reference list.)
- Al-Laqqani, A. H., & Radwan, B. A. (1986). *Teaching social studies*. Alam Al-Kutub Press.
- Al-Salkhi, M. J. (2013). *Academic achievement and modeling its influencing factors*. Al-Ridwan for Publishing and Distribution.
- Al-Sindi, N. B. K. (2015). The effect of the comprehension strategy on the achievement of philosophy among fifth-grade literary female students and their cognitive preferences. *Al-Ustadh Journal*, 108.
- Al-Tamimi, A. H. (2012). *Education and human rights* (Vol. 11). Dar Al-Ilm for Publishing and Printing.
- Asaad, A. A. (2017). *Active learning strategies*. National Library Department.
- Bloom, B. S. (1971). *Handbook on formative and summative evaluation of student learning*. McGraw-Hill.
- Brown, J., & Isaacs, D. (2005). *The World Café: Shaping our futures through conversations that matter*. Berrett-Koehler Publishers.
- Daoud, E. F. A. (2025). The effect of the directed exchange questioning strategy on the expressive performance of second-grade intermediate female students. *Al-Ustadh Journal*, 224.
- English Sources (APA 7th Edition)**
- Farman, A. J. (2012). *Critical and creative thinking* (Vol. 42). Dar Safa for Publishing.
- Lynn, A., & Kelly, L. (2001). The impact of mentoring on academic achievement of at-risk youth. *Children and Youth Services Review*.
- Lynn, A., & Kelly, L. (2001). The impact of mentoring on academic achievement of at-risk youth. *Children and Youth Services Review*, 65. (Duplicate entry; include only once in the reference list.)
- Mohammed, A. H. (2019). Evaluation of *Al-Wajeez fi Tarikh Asia al-Hadith wa al-Mu'asir* from the perspective of students in the Department of History at the University of Baghdad. *Journal of the College of Education for Women*, 68.
- Mulhim, S. M. (2010). *Measurement and evaluation in education and psychology*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Younis, R. R. (2019). The effectiveness of an instructional program based on the theory of multiple intelligences in developing students' thinking. *Journal of the College of Education for Women*, 114.